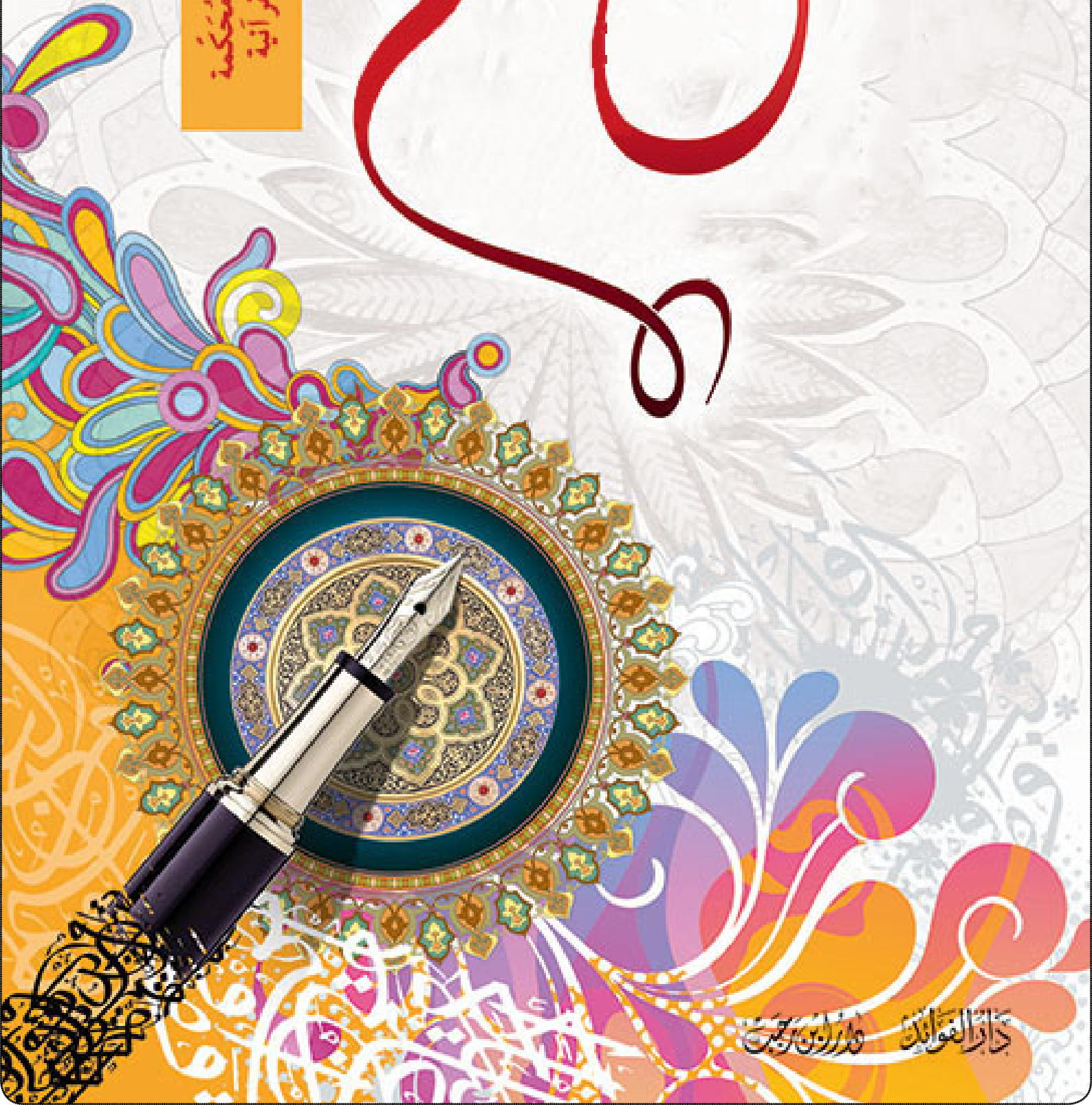


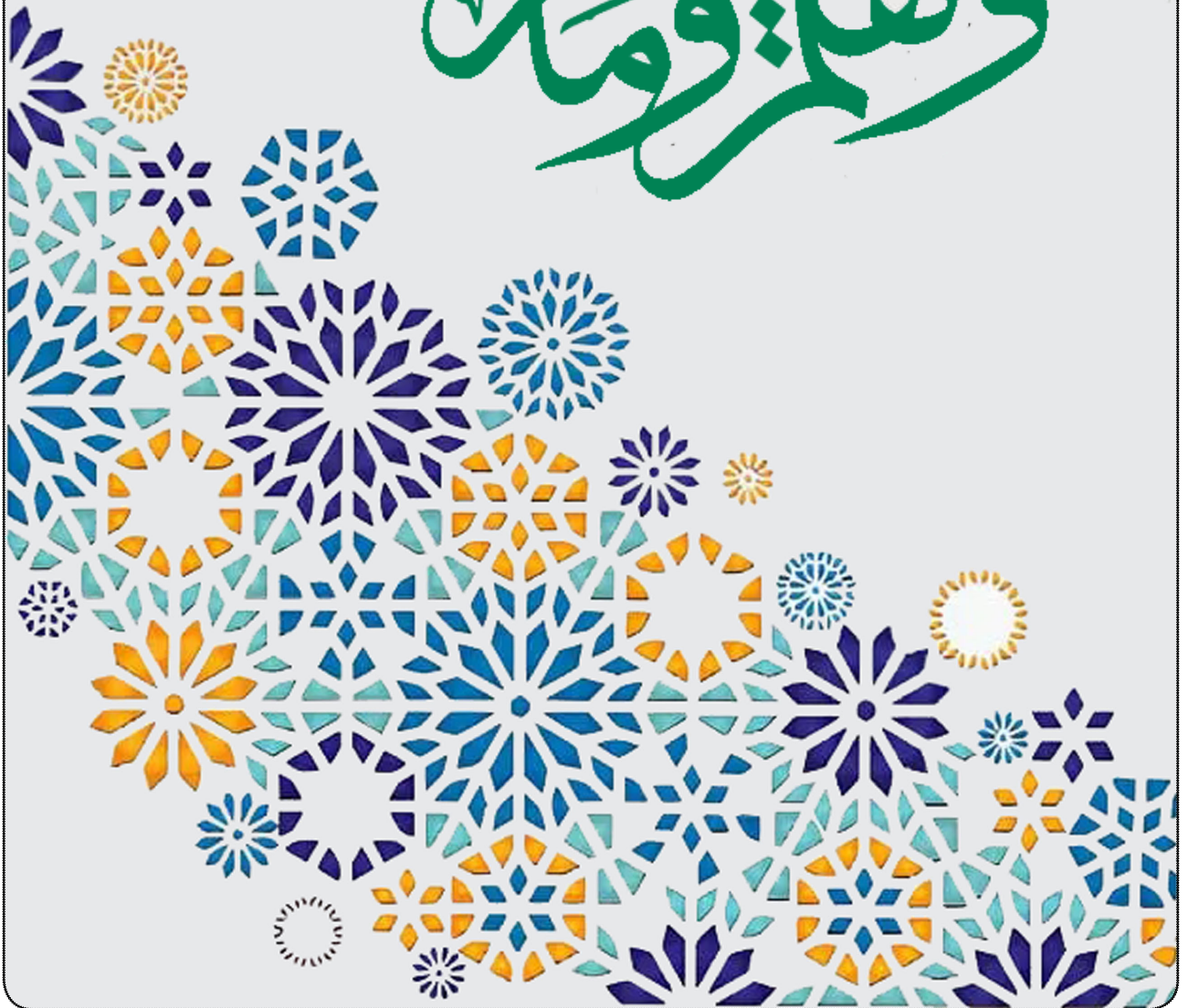
مجلة علمية فكرية قرآنية فصلية مُحَكَّمة  
تعنى بالبحوث والدراسات القرآنية

# القرآن



إدارة المؤلفات والدراسات

وَالْقُرْآنِ  
مَجِيدٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education &  
Scientific Research  
Research & Development



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
دائرة البحث والتطوير

No:

الرقم: ٣٢٢٢ / ٤

Date:

التاريخ: ٢٠١٤-١٤-٠٩

٢٠١٤ علم اقتصاد المعرفة

## ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم للمرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وألية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لأغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي

أ.د. محمود حسين المراد  
"معاون المدير العام للشؤون العلمية"

٢٠١٤/٤/٨

Ministry of Higher Education & Scientific Research

نسخة منه الى:

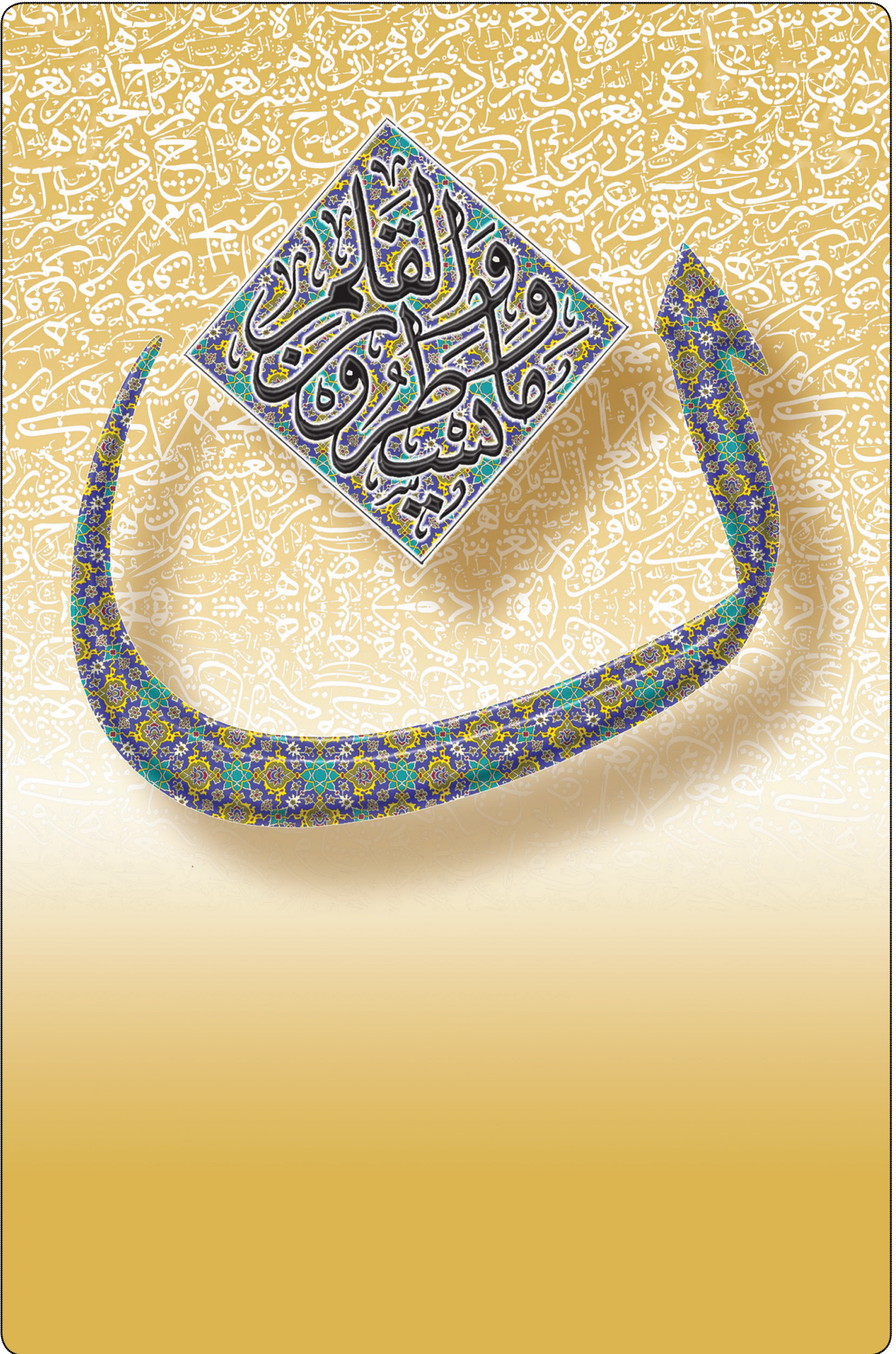
قسم الشؤون العلمية بـشعبة التأليف والنشر

مجلة والقلم  
فصلية مُحَكَّمَة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية  
تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان  
ديوان الوقف الشيعي



العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م



## وَأَقْرَبُ مَا تَسْطُرُونَ

### الإشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

### رئيس التحرير

أ.د. حيدر عبد الزهرة

مدير التحرير

م.د. رافع محمد جواد العامري

### هيئة التحرير

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ. د. عمر عبدالله نجم الدين

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ. م. د. محمد كاظم كمر الربيعي

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

أ. م. د. أحمد حسين حيال

أ. م. د. قاسم خليف عمّار

أ. م. د. مها منصور عامر

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

### هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر

أ. د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر / كلية الآداب والعلوم

أ. د. محمد رضا ستودة نيا

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية  
العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

وَقَالُوا سَطْرُونِ  
وَقَالُوا سَطْرُونِ

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣ / لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القراءة

الاتصالات

مجلة والقلم المحكمة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

Email :alwatny walqalam@gmil. Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين اثنين لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ، وإذا رغب في الحصول على نسخة فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (Email :alwatny walqalam@gmil. Com) بعد دفع الأجرور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

**مجلة والقلم فصلية محكمة**  
**تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية**  
**تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي**  
**محتوى العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م**

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	اللسانيات والعلم الطبيعي	أ.م.د. عبد الزهرة عودة جبر	١٠
٢	التاريخ والذاكرة في الرواية العراقية دراسة ما بعد كولونيالية في ضوء رؤية إدوارد سعيد	م. د هبة الله علي عبد الحسين	٤٢
٣	الحجاج في الشعر الجاهلي (معلقة زهير بن ابي سلمى أمودجاً)	أ. د. . نرجس حسين زاير أ.م.د قاسم صاحب كريم	٥٢
٤	اللغة العرفية وما فوق العرفية في القرآن الكريم بين مراد النص وفهم المتلقي (دراسة دلالية في تفسيري الطبري والميزان اختياراً)	م.د وسام لهواك ظاهر	٥٨
٥	فقه الشركة عند المذاهب الاسلامية دراسة مقارنة	أ. م. د هدى عباس محسن	٧٢
٦	الأصوليون والإخباريون / مقاربات تفسيرية	أ.م.د.آمال خلف علي آل حيدر	٩٠
٧	صناعة المثال عند القراء في معاني النحو (دراسة لغوية)	أ.م.د: مشكور حنون كاظم	١٠٤
٨	دلالة الجار في شعر أبي فراس الحمداني	أ.م.د. هدى هادي عباس	١١٨
٩	التحليل الدلالي للسياق في فقه القرآن للراوندي تحليل الكلمة، الحذف أمودجاً	محمود محيسن بسمار أ.د. سامي ماضي ابراهيم	١٣٨
١٠	الناسخ والمنسوخ عند الشيخ محمد هادي معرفة	م.د. ايمان ياسين حسن	١٥٠
١١	الأرمن العراقيون وأهتمام الكنيسة بالجانب الحضاري ١٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ م - ١٢٥٨ م	م.د: مصطفى محسن كاظم الكعبي	١٦٦
١٢	الخلاف بين الفرق الإسلامية في مسألة الاستواء على العرش	م.د: مناضل محمد عربي	١٨٤
١٣	الاستشهاد بالقراءات الشاذة وردّها عند النحاة	م.د. زينب عبد الزهرة هادي	١٩٦
١٤	أثر لوركا في الأدب العربي، يوسف السعدى اختياراً	أ.م.د. أحمد راهي سعدون	٢١٢
١٥	المفاهيم المضادة للإيمان عند القوجوي	زينب خلف سعيد أ.م.د. خليل إبراهيم سعيد	٢٣٤
١٦	آليات الاستنباط العقدي عند ابن المطهر الحلي في النصوص الشرعية والعقل	عقيل حسين حمزة النصراوي أ.د. ثائر إبراهيم خضير الشمري	٢٤٢
١٧	تعدد الأقوال في مكانة أهل البيت (عليهم السلام) في سورة الإنسان بسبب الأحاديث الضعيفة، دراسة نقدية	نضال حسين عبد الرشيد أ.د. مهدي أكبر نژاد أ.د. عبد الجبار زرگوش نسب	٢٦٠
١٨	القضاء والقدر في سورة يوسف (عليه السلام) دراسة تفسيرية	م.م. ميمون قاسم علي العبود	٢٧٦
١٩	تطور دراسة الجملة في اللسانيات الحديثة	م. م. منير صباح منشد	٢٩٠
٢٠	المساجلات الدلالية لدى المحدثين	أ.م.د. محمد جبار حداد	٣٠٢

- ترحب بالبحوث والدراسات التي تتلاءم واهتماماتها.
- ترحب بالبحوث والدراسات مسؤولة كاتبها.
- غير ملزمة بإعادة البحوث والدراسات إلى أصحابها.
- مختصة بالبحوث والدراسات القرآنية والإنسانية والفكرية.
- ترتيب البحوث خاضع لضوابط فنية.
- لهيأة التحرير إجراء التصويبات اللغوية والنحوية اللازمة.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية والقراءة

العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

عَلَى عَرْشِ الشَّيْطَانِ

الخلاف بين الفرق الإسلامية في مسألة الاستواء على العرش

م. د: مناضل محمد عربي

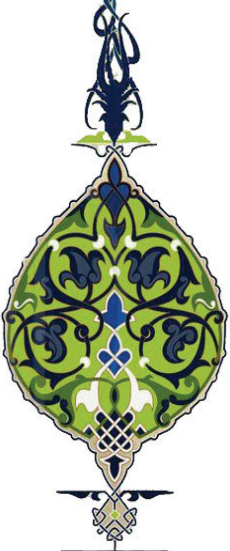
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية



العدد ٤٦



السنة ١٦



١٨٤

المستخلص:

ان مسألة الاستواء على العرش من المسائل الخلافية التي تناوھا علماء المسلمین واختلوا فیما بینهم ما بین التأویل و رفض التجسیم و منهم من قال نُؤمن بلا کیف و الغایة تنزیه الله تعالی عن کل ما لا ینلیق به .  
الكلمات المفتاحية: الاستواء، التأویل، التحیز، التشبیه، التجسیم

Abstract:

The issue of ascending to the throne is one of the controversial issues that Muslim scholars have dealt with, and they have disagreed among themselves between interpretation and rejection of anthropomorphism. Some of them said, "We believe without how, and the goal is to purify God Almighty from everything that does not befit Him."

Keywords: equality, interpretation, bias, simile, anthropomorphism

المقدمة:

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه ، سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه . أما بعد :  
فإن الخلاف في المسائل العقديّة بين الفرق الإسلاميّة ترك آثاره الخطيرة على الأمة الإسلاميّة ، وما زالت فجوة الخلاف تتسع من دون أية بارقة أمل في ردم هذه الهوة التي راح ضحيتها وما زال عدد كبير من لبناء الأمة .

١ . طبيعة الموضوع :

هذا البحث محاولة للتعرف على إحدى موجبات الخلاف العقدي بين الفرق الإسلاميّة ، وهي مسألة الاستواء على العرش والتحرّي عن أسباب الخلاف .

٢ . أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع في معرفة إحدى مسببات الخلاف بين المسلمین وما يؤدي إليه من تكفير بعضهم لبعض ، وما يؤدي إليه هذا الخلاف من إضعاف الصف الإسلامي في مقابل المهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين .

٣ . أسباب اختيار الموضوع :

كان الدافع لاختيار هذا الموضوع . على الرغم من كثرة ما كتب فيه . :

أ- إيجاز القول في هذا الخلاف ومعرفة أسبابه ودوافعه لانتفع بما وانفع به من غيري .

ب- محاولة الوقوف على وجهة نظر أو رأي يزيل هذا الخلاف .

وقد أسميته ( الخلاف بين الفرق الإسلاميّة في مسألة الاستواء على العرش ) .

٤ . منهج البحث :

أما منهجي في البحث فقد تتبعت أقوال الفرق الإسلاميّة من مصادرهم المعتمدة ، وأبرز أدلتهم . بما يتسع له مجال البحث . ومناقشة هذه الأقوال ، والترجيح بينها .

٥ . خطة البحث :

اشتمل هذا البحث بعد هذه المقدمة الموجزة على مبحثين :

المبحث الأول : سبب الخلاف

المبحث الثاني : الخلاف حول الاستواء .

وختمته بخاتمة بينت فيها أهم ما جاء في البحث .

٦ . أبرز الصعوبات :

إن أبرز الصعبات التي واجهتني هي كثرة ما كتب حول الموضوع وتشعبه ، وصعوبة حصر هذه الأقوال والوقوف عليها ، وجمعها في بحث موجز .

ختاماً أرجو أن أكون قد وفقت فيه ، سائلاً الله تعالى أن يؤلف بين المسلمين والمسلمات وأن يعلمهم العمل بكتابه وبسنة نبيه (صلى الله عليه وآله)، والله من وراء القصد .

المبحث الأول: سبب الخلاف

لقد ورد في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة عدد من الآيات والأحاديث مما يعرف بـ (المتشابه) الوارد في القرآن والحديث ، وقد أدى فهمها وتفسيرها وشرحها إلى أقوال متعارضة مثلت بعض المواقف الفكرية والعقدية ، فمن هذه الآيات والأحاديث ما جاء في الاستواء على العرش ، فبعض الآيات والروايات يتراءى من ظاهرها التجسيم ، منها :

١ . من القرآن الكريم :

قوله تعالى : (قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي) (١)، وقوله تعالى : (وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ) (٢)، وقوله : (وَجَاءَ رَيْثُكَ وَالْمَلِكُ صَفًّا) (٣)، و (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) (٤)، (وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) (٥)، و (الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) (٦) .

٢ . من الحديث الشريف :

(( ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى الثلث الأخير، ويقول : من يدعوني فاستجب له )) (٧) .

فذهب بعضهم إلى القول بالتجسيم وإلى أن استواء الله تعالى على العرش هو استواء مادي بحت .

ومن المناسب أن أبين هنا التجسيم يأخذ ثلاثة صور ، فيراد به :

١- التجسيم : وهو الاعتقاد بأن الله جسم .

٢- التحيز : وهو الاعتقاد بأن الله متحيز ، أي أنه سبحانه حل في مكان .

٣- التشبيه : وهو الاعتقاد بأن لله صورة تشبه صورة الإنسان (٨) .

وقد انقسم علماء المسلمين في تفسيرها على ثلاثة مواقف :

١- الأخذ بظواهرها من غير تأويل. وهو ما نهجه الجسمة وبعض السلفية المعاصرة.

٢- تأويلها بحمل ألفاظها التي يظهر منها التجسيم على معنى مجازي يلتقي وطبيعة سياق النص وقرائنه، وبشكل يتمشى وأصل التوحيد وهو ما نهجه أهل السنة والإمامية والمعتزلة ومن مال إليهم.

٣- التوقف عن الأخذ بالظاهر وعن التأويل. وهو ما التزمه أهل الحديث والسلفية المعاصرة (٩) .

والسبب الذي دفع أهل الحديث إلى اتخاذ هذا الموقف يعود إلى غلو المعتزلة وقول بعضهم بالقدر ، وقول بعضهم بنفي الصفات والقول بخلق القرآن، والإتيان بطروحات غير معهودة ولم يعرفها السلف ، فتباينت مواقف أهل الحديث ، والغالب على مواقفهم كان التوقف ، ومنهم أحمد بن حنبل وداود بن علي الأصفهاني ، وجماعة من أئمة السلف ، قالوا : «نؤمن بما ورد به الكتاب والسنة، ولا نتعرض للتأويل بعد أن نعلم قطعاً أن الله عز وجل لا يشبه شيئاً من المخلوقات، وإن كل ما تمثل في الوهم فانه خالقه ومقدره» (١٠) .

وبرروا توقفهم في المسائل الكلامية المطروحة بأمرين :

**أحدهما :** المنع الوارد في التنزيل في قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) (١١) ، فنحن نتحرر من الزيف .

**الثاني :** إن التأويل أمر مظنون بالاتفاق، والقول في صفات البارئ بالظن غير جائز، فربما أولنا الآية على غير مراد البارئ تعالى فوقنا في الزيف، بل نقول كما قال الراسخون في العلم : (كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا)، آمنا بظاهره وصدقنا بباطنه ، ووكلنا



علمه إلى الله تعالى ولسنا مكلفين بمعرفة ذلك، إذ ليس ذلك من شرائط الإيمان وأركانه (١٢) .  
وذكر السيوطي أدلة القائلين بلزوم الحمل على الظاهر، بعدم وجود مجاز في كلام العرب أو في القرآن والسنة على الأقل،  
وشبهتهم . كما يقول السيوطي :

١ - إن المجاز أخو الكذب، والقرآن منزّه عنه.

٢ - وإن المتكلم لا يعدل إليه إلا إذا ضاقت به الحقيقة فيستعير، وذلك محال على الله تعالى (١٣) .  
ويرد السيوطي على هذه الحجج بقوله :

« وهذه شبهة باطلة، إذ لو سقط المجاز من القرآن سقط منه شطر الحسن، فقد اتفق البلغاء على أن المجاز أبلغ من الحقيقة.  
ولو وجب خلو القرآن من المجاز وجب خلوه من الحذف، والتوكيد وتشبيه القصص وغيرها» (١٤) .

واستدل السيوطي أيضاً على وقوع المجاز في لغة العرب بقوله : « وعمدتنا في ذلك النقل المتواتر عن العرب ؛ لأنهم يقولون :  
( استوى فلان على متن الطريق ) ولا متن لها ، و ( فلان على جناح السفر ) ولا جناح للسفر ، و ( شابت لمة الليل ) ، و  
( قامت الحرب على ساق ) ، وهذه كلها مجازات . ومنكر المجاز في اللغة جاحد للضرورة، ومبطل محاسن لغة العرب» (١٥) .

أما القائلون بالتأويل فذهبوا إلى أن قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحَكَّمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ  
مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ  
فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) (١٦) يفيد تقسيم آيات القرآن الكريم إلى قسمين:  
الحكمات والمتشابهات . والآية من الحكمات ، وليس فيها ما ينص أو يظهر منه المنع من تأويل المتشابهة على نحو الإطلاق  
الذي يشمل من كان في قلبه زيغ ، ومن ليس في قلبه زيغ . نعم ، هي تمنع من تأويل المتشابهة لمن كان في قلبه زيغ لأنه  
يقصد من تأويله على طريقته أي : من غير الرجوع به إلى الحكم إثارة الفتنة وإثارة تأويله للتأويل وبغية الجدل . أما تأويله  
للفهم والإفهام لا منع فيها له ، وعليه فتأويل المتشابهة جائز (١٧) .

ويرجع الشهرستاني جذور فكرة التجسيم عند المسلمين إلى الفكر اليهودي، قال : « التشبيه والنزول والاستواء والرؤية  
يهودية» (١٨) .

وقال أيضاً : « وقد أجمعت اليهود عن آخرهم على أن الله تعالى لما فرغ من خلق السموات والأرض استوى على عرشه  
مستلقياً على قفاه واضعاً إحدى رجليه على الأخرى» (١٩) .

ومما يؤكد ذلك ما جاء في التوراة : (( وسمعنا صوت الرب الإله ماشياً في الجنة عند هبوب ريح النهار فاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ  
من وجه الرب الإله في وسط شجر الجنة، فنَادَى الرب الإله آدَمَ وَقَالَ لَهُ: أَيْنَ أَنْتَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ  
فَخَشِيتُ لَأَنِّي عَرِيانٌ فَاخْتَبَأْتُ )) (٢٠) .

والنص واضح في دلالة على أن الله تعالى جسم له لوازم الجسم الإنساني من المشي والصوت.  
وفي التوراة أيضاً : (( وقالوا: هلم نبن لنفسنا مدينة وبرجاً رأسه بالسماوات ونصنع لأنفسنا اسماً لئلا نتبدد على وجه كل  
الأرض، فنزل الرب لينظر إلى المدينة والبرج اللذين بنواهم بنو آدم بينوئهما )) (٢١) .

وحاول بعضهم الربط بين ما ورد في التوراة وبين ما ورد من أحاديث واختاروا منها ما رواها أبو هريرة . رضي الله عنه . في  
محاولة لإلصاق قهمة التشبه باليهودية إلى أبي هريرة . رضي الله عنه (٢٢) .

المبحث الثاني:

الخلاف حول الاستواء

بعد أن بينا الخلاف بين العلماء في الآيات المتشابهة ، أتناول الخلاف حول الاستواء على العرش ، وهناك من العلماء من  
توقف في هذه المسألة فعدهم مثل هذه الآيات من الآيات المتشابهات التي لا يعلم تأويلها إلا الله تعالى ، وأنا يجب علينا  
أن نؤمن بما كما أنزلت .



وقد قيل للإمام مالك: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) (٢٣) كيف استوى؟ فقال الإمام مالك: استواؤه معقول، وكيفيته مجهولة وسؤالك عن هذا بدعة، وأراك رجل سوء (٢٤).

وحكي عن الإمام الشافعي أنه قال: «فإذا قيل أليس قد قال الله تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)، يقال أن هذه الآية من المتشابهات والذي نختار من الجواب عنها وعن أمثالها لمن لا يريد التبحر في العلم أن يمر بما كما جاءت ولا يبحث عنها ولا يتكلم فيها؛ لأنه لا يأمن في الوقوع في ورطة التشبيه إذا لم يكن راسخاً في العلم» (٢٥).

وأثبت أهل الحديث الاستواء فعلاً وأنه جلوس محض. ومما قاله أهل الحديث في هذا: «حدثني أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت خارجة، يقول: الجهمية كفار بلغوا نساءهم أهن طوالق، وأنهن لا يجلن لأزواجهن لا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم، ثم تلا: (طه ١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢٦) إلى قوله عز وجل: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) (٢٧)، وهل يكون الاستواء إلا بجلوس» (٢٨).

وبعض العلماء تردد في تفسير الاستواء مثل الطبري، فمرة يفسره بأنه مدبراً للأمر وقاضياً في خلقه، ومرة يرى: أنه ارتفع عليه أولاً. عند تفسير قوله تعالى: قوله تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) (٢٩)، قال: «استوى، أي: مدبر الأمور وقاضياً في خلقه ما أحب لا يضاذه في قضائه أحد» (٣٠).

ثانياً. عند تفسير قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) (٣١)، قال الطبري: «قوله تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ)، يعني: ارتفع عليه وعلا» (٣٢).

أما غيره من المفسرين فقد قال الزمخشري: «لما كان الاستواء على العرش وهو سرير الملك مما يردف الملك، جعلوه كناية عن الملك، فقالوا: استوى فلان على العرش: ملك، وإن لم يقعد على السرير ألبتة» (٣٣).

وقال الرازي: «الاستواء في كلام العرب قد يكون بمعنى الانتصاب وضده الاعوجاج، ولما كان ذلك من صفات الأجسام فالله تعالى يجب أن يكون منزهاً عن ذلك؛ ولأن في الآية ما يدل على فساده؛ لأن قوله تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى) يقتضي التراخي، ولو كان المراد من هذا الاستواء بالمكان كان ذلك العلو حاصلًا، ولو كان حاصلًا أولاً لما كان متأخرًا عن خلق ما في الأرض، لكن قوله (ثُمَّ اسْتَوَى)، ولما ثبت هذا وجب التأويل وتقريره أن الاستواء هو الاستقامة، يقال: استوى العود إذا قام واعتدل. ثم قيل: استوى إليه كالمسهم المرسل إذا قصده قصدًا مستويًا من غير أن يلتفت إلى شيء آخر، ومنه استعير قوله: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) (٣٤)، أي: «خلق بعد الأرض السماء ولم يجعل بينهما زمانًا، ولم يقصد شيئاً آخر بعد خلقه الأرض» (٣٥).

وقال القرطبي: «قلت: فعلوا الله تعالى وارتفاعة عبارة عن علو مجده وصفاته وملكوته، أي: ليس فوقه فيما يجب له من معاني الجلال أحد، ولا معه من يكون العلو مشتركاً بينه وبينه، لكنه العلي بالإطلاق» (٣٦).

أما المعتزلة فقد حصروا الاستواء بمعنى الاستيلاء، وقد أورد البغدادي حججهم ورد عليها بقوله: «فزعمت المعتزلة انه بمعنى استولى كقول الشاعر:

قد استوى بشرٌ على العراق  
من غير سيف ودم مهراق (٣٧)

أي: استولى، وهذا باطل؛ لأنه يوجب أنه لم يكن مستولياً عليه قبل استوائه عليه» (٣٨).

وفي معرض الرد أيضاً قال الإمام أبو الحسن الأشعري: «فلو كان الله مستولياً على العرش بمعنى الاستيلاء. وهو سبحانه مستولٍ على الأشياء كلها. لكان مستولياً على العرش وعلى الأرض وعلى السماء وعلى الحشوش والأفراد؛ لأنه قادر على الأشياء مستولٍ عليها، وإذا كان قادراً على الأشياء كلها. ولم يجز عند أحد من المسلمين أن يقول: إن الله عز وجل مستولٍ مستمر على الحشوش والأرض وعلى الحشوش والأفراد؛ لأنه قادر على الأشياء مستولٍ عليها، وإذا كان قادراً على الأشياء كلها ولم يجز عند أحد من المسلمين أن يقول: إن الله عز وجل مستولٍ على الحشوش والأخيلية لم يجز أن يكون الاستواء على العرش الاستيلاء الذي هو عام في الأشياء كلها، ووجب أن يكون معناه استواء يختص العرش دون الأشياء كلها» (٣٩).



وقال الأشعري وهو يناقش أقوال بعض الطوائف: « وزعم بعضهم إن الله عز وجل في كل مكان ، فلزمهم أنه في بطن مريم، وفي الحشوش والاخلية ، وهذا خلاف الدين - تعالى الله عن قولهم- ويقال لهم : إذا لم يكن مستويًا على العرش بمعنى يخص العرش دون غيره ، كما قال ذلك أهل العلم ونقله الآثار وحملة الأخبار ، وكان الله عز وجل في كل مكان ، فهو تحت الأرض التي السماء فوقها ، وإذا كان تحت الأرض والأرض فوقه ، والسماء فوق الأرض ، ففي هذا ما يلزمكم أن تقولوا: إن الله تحت التحت والأشياء فوفه ، وإنه فوق الفوق والإشياء تحته ، وفي هذا ما يجب أنه تحت ما هو فوقه ، وفوق ما هو تحته، وهذا الحال المتناقض، تعالى الله عن افتراءكم عليه علواً كبيراً» (٤٠) .

وقال البغدادي وهو ينقل أقوال طوائف أخرى : « وزعمت المشبهة أن استوائه على العرش بمعنى كونه مماساً لعرشه من فوقه، وأبدلت الكرامية لفظ المماسة بالملاقات ، وزعم بعضهم أنه لا يفضل منه على العرش شيء ، وزعم آخرون أنه أكبر من العرش وأنه لو خلق عن يمين العرش وعن يساره عرشين آخرين كان ملاقياً بجمعها بلا واسطة ، وهذا يوجب أن يكون كل عرش كبعضه» (٤١) .

لقد ثبت بالقرآن والإجماع أنه لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (٤٢) ، ولا يقول أحد إننا نقول هذا القول على جهة المجاز ، فيجب أن تفسر ما ذكر من الآيات ولا يصح التوقف :

فقوله تعالى: (اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) (٤٣) لا يصح أن يفسر تفسيراً مادياً بجنأ وإلا لتشابه مع خلقه في الجلوس ، لذا فالمعنى أنه استوى واقترن وملك . ولم يرد تعالى بذلك أنه تمكن على العرش جالساً ، وهذا كما يقال في اللغة ( استوى البلد للأمير)، و (استوت هذه المملكة لفلان)، وقال الشاعر :

قد استوى بشرٌ على العراق من غير سيف ودم مهبraq (٤٤)

فلم يرد جلوسه، وإن أراد استيلاءه واستعلاءه .

ولولا أن الأمر كما ذكر لم يكن في ذلك مدحاً عظيماً ، لأن كلاً يصح أن يجلس على سريره وعلى مكانه . وإنما خص العرش بالذكر لأنه أعظم خلقه ، فبه على أنه على غيره أشد اقتداراً، كما قال: (رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (٤٥) ، ونبّه بذلك على أنه أن يكون رباً لغيره أولى .

ويقال لهم : إن جازت الأعضاء على الله تعالى، على ما تعلقتم به، فيجب أن يكون بمنزلة الواحد منا، وأن يكون ذكراً أو أنثى، وأن يكون محتاجاً، تعالى عن ذلك علواً كبيراً (٤٦) .

وقال الماتريدي : « ثم القول بالكون على العرش وهو موضوع بمعنى كونه بذاته أو في كل الأماكن ، لا يعود في إحاطة ذلك به ، أو الاستواء به ، أو مجاوزته عنه وإحاطته به فان كان الأول ، فهو إذاً محدود به محاط منقوض عن الخلق إذا هو دونه ، ولو جاز الوصف له بذاته بما يحيط به الأمكنة لجاز أن يحيط به الأوقات ، فيصير متناهياً بذاته مقصراً عن خلقه ، وإن كان على الوجه الثاني ، فلو زيد على الخلق لا ينقص أيضاً وفيه ما في الأول وإن كان على الوجه الثالث فهو الأمر المكروه الدال على الحاجة وعلى التقصير من أن ينشئ ما لا يفضل عنه ... وبعد ، فان في ذلك تجرئه بما كان بعضه في ذي أبعاض ، وبعضه يفضل عن ذلك ، وذلك كله وصف الخلاق ، والله يتعالى عن ذلك» (٤٧) .

وقال أيضاً : « فيجب القول بالرحمن على العرش استوى على ما جاء به التنزيل ، وثبت ذلك في العقل ، ثم لا نقطع تأويله على شيء لاحتماله غيره ، واحتماله أيضاً ما لم يبلغنا مما يعلم أنه غير محتمل شبه الخلق، ونؤمن بما أراد الله به، وكذلك أمر تثبت التنزيل فيه، نحو الرؤية وغير ذلك يجب نفي الشبه عنه والإيمان لما أراده من غير تحقيق على شيء» (٤٨) .

وبعد فان عمدة ما دار حوله الخلاف وجرى فيه النزاع هو الاستواء على العرش ، وفي ضوء ما تقدم فتفسير الفعل (استوى) بالاستقرار، وذلك لما يأتي :

١ - إن اقتران الفعل استوى من قوله: (اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) (٤٩) ، بقوله : يُدَبِّرُ الْأَمْرَ دليل على أن الاستواء هنا بمعنى (الاستيلاء) و(السلطة) ؛ لأنه المناسب لتدبير الأمر، والقرآن يفسر بعضه بعضاً (٥٠) .

٢ - كما أن تفسير (استوى) في قوله تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) (٥١) بعمد وقصد إلى السماء ليسويها سبع سماوات . كما هو ظاهرها - يؤيد تفسيره هنا بالاستيلاء ، فيكون معنى الآية : ( قصد إلى العرش ملكاً يدبر الأمر ) (٥٢) .

٣ - إن التعليل الوارد في قوله تعالى : وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم أحسن عملاً (٥٣) دليل آخر وقرينة أخرى على أن الاستواء على العرش يدبر أمر خلقه كان لأجل اختبارهم ايهم أحسن عملاً (٥٤) .

٤ . ذكر الراغب أن الاستواء متى عدي بـ(على) فبمعنى الاستيلاء كقوله تعالى : الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥٥) ، وإذا عدي بـ(إلى) مثل قوله تعالى : ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ (٥٦) فبمعنى الانتهاء إلى الشيء إما بالذات أو بالتدبير (٥٧) . وهذا يتم . من غير شبهة يثيرها . في تفسير الاستواء بإظهار سلطانه وسلطته تعالى . وهذا التفسير للاستواء بالاستيلاء في ضوء القرائن القرآنية ليس تفسيراً بالحجاز ولا بالتأويل . بل هو تفسير بمعنى لغوي أفيد من استعمالات القرآن الكريم اللغوية . وفي هذه المسألة يقول الإمام أبو حامد الغزالي : « العلم بأنه تعالى مستوٍ على عرشه بالمعنى الذي أراده الله تعالى بالاستواء ، وهو الذي لا ينافي وصف الكبرياء ولا يتطرق إليه سمات الحدوث والفناء ، وهو الذي أريد بالاستواء إلى السماء إذ قال في القرآن الكريم : ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ (٥٨) ، وليس ذلك إلا بطريق القهر والاستيلاء كما قال الشاعر :  
قد استوى بشر على العراقٍ من غير سيفٍ ودمٍ مهراقٍ (٥٩)

وأول الأشاعرة صفة الاستواء بمعانٍ كثيرة منها القهر والغلبة والاستيلاء ، يقول الإمام الجويني : « إن الاستواء بمعنى القهر والغلبة وذلك شائع في لغة العرب ، إذ تقول العرب : استوى فلان على الممالك إذ احتوى على مقاليد الملك واستعلى على الرقاب » (٦٠) .

وقال الرازي في تفسيره : « الاستواء بمعنى الاستقرار والاستيلاء وقد تعذر حمله على الاستقرار فوجب حمله على الاستيلاء » (٦١) .

وقال أبو منصور الماتريدي: « الاستواء بمعنى : الاستيلاء » (٦٢) .

وأول الأشاعرة الاستيلاء على العرش بالملك ، وقد اختار قال البغدادي : « والصحيح عندنا تأويل العرش في هذه الآية : (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) » (٦٣) على معنى الملك كأنه أراد أن الملك ما استوى لأحد غيره ، وهذا التأويل مأخوذ من العرب مثل ذهب عرش فلان إذا ذهب ملكه ، وقال ممتن بن نوبيرة في هذا المعنى :

عروشٌ تَعَانَوْنَ بَعْدَ عِزِّ وَأَمَّةٍ هَوُوا بَعْدَ مَا نَالُوا السَّلَامَةَ وَالْبَقَا  
وأراد بالعروش ملوكاً انقرضوا .

وقال سعيد بن زائدة الخزازي في النعمان بن المنذر :

قَدْ نَالَ عَرْشاً لَمْ يَنْتَلَهُ خَائِلٌ جِنَّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا دَيَّارٌ

وأراد بالعرش الملك والسلطان وقال النابغة (٦٤) :

بَعْدَ ابْنِ جَفْنَةَ وَابْنِ هَاتِكِ عَرْشُهُ وَالْحَارِثِيِّنَ يُؤْمِنُونَ فَلَاحَا

أراد بجفاتك ابن جفنة : «سالب مُلْكِهِ ، فصح بهذا تأويل العرش على المُلْكِ في آية الاستواء» (٦٥) .

وهذه المعاني ثابتة في العشر العربي كما نرى ، فالعرب استخدمت « استوى » بمعنى « ملك » فعلاً ، وأن القرآن الكريم يفسر بالقرآن ، أو بالسنة ، أو بأقوال العرب وأشعارهم المعتمدة .

يضاف إلى ذلك « أن العرش إن كان قديماً يستلزم القول بقدم بعض الأجسام مع أن المسلمين متفقون على أن لا قدم غير ذات البارئ تعالى وصفاته ، وإن كان حادثاً ، أي : إن البارئ تعالى لم يكن في الأزل محتاجاً إلى الحل ، ثم لما خلق العرش احتاج إليه واستقر عليه يستلزم عروض الحاجة على الغنى المطلق » (٦٦) .



لقد اضطر أهل الحق إلى التأويل، كما اضطر أهل الباطل إلى تأويل قوله تعالى: (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) (٦٧) ، إذ حمل ذلك بالاتفاق على الإحاطة والعلم ، وحمل قوله: (صلى الله عليه وآله): « قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصفه حيث يشاء » (٦٨) على القدرة والقهر، وحمل قوله (صلى الله عليه وآله): « الحجر الأسود يمين الله في أرضه » (٦٩) على التشريف والإكرام ؛ لأنه لو ترك على ظاهره للزم منه المحال ، فكذا الاستواء لو ترك على الاستقرار والتمكن لزم منه كون المتمكن جسماً مماساً للعرض، إمّا مثله أو أكبر منه أو أصغر، وذلك محال، وما يؤدي إلى المحال ، فهو محال (٧٠) .

إن هذه الآية تحتمل تأويلات مختلفة ، وأن تأويل العرش بالملك ، يدرء تشبيهه سبحانه وتعالى بخلقه ، وينزهه تعالى عن التجسيم الذي وقع به بعض أهل الحديث ، كما أنه ينزه الله تعالى عن الحاجة إلى خلقه.

#### الخاتمة:

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .  
بعد هذا العرض أوجز أهم ما جاء فيها بما يأتي :

١ . أدى ورد عدد من الآيات والأحاديث مما يعرف بـ (المتشابه ) إلى تفسيرات متناقضة ، وظهور بعض الأفكار المتعارضة مع صفات الله تعالى مثل التجسيم .

٢ . أخذ التجسيم ثلاثة صور ، هي : التجسيم والاعتقاد بان الله جسم ، والتحيز وهو الاعتقاد بان الله متحيز ، والتشبيه وهو الاعتقاد بأن لله صورة تشبه صورة الإنسان .

٣ . انقسم علماء المسلمين في تفسير آية الاستواء على ثلاثة مواقف ، هي : الأول . الأخذ بظواهرها من غير تأويل . وهو ما نَحْجِه الجسمة وبعض السلفية المعاصرة . الثاني . تأويلها وهو ما نَحْجِه أهل السنة والإمامية والمعتزلة ومن مال إليهم . الثالث . التوقف عن الأخذ بالظاهر وعن التأويل . وهو ما التزمه أهل الحديث والسلفية المعاصرة .

٤ . إن تأويل العرش بالملك ، يدرء تشبيهه سبحانه وتعالى بخلقه ، وينزهه تعالى عن التجسيم الذي وقع به بعض أهل الحديث ، كما أنه ينزه الله تعالى عن الحاجة إلى خلقه.  
هذا أهم ما جاء في هذا البحث ، والله ولي التوفيق .

#### الهوامش:

- (١) سورة (ص) : من الآية ٧٥ .
- (٢) سورة الزمر : من الآية ٦٧ .
- (٣) سورة الفجر : الآية ٢٢ .
- (٤) سورة النساء : الآية ١٦٤ .
- (٥) سورة القصص : من الآية ٨٨ .
- (٦) سورة طه : الآية ٥ .
- (٧) صَحِيحُ البُخَارِيِّ ، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البُخَارِيِّ الجعفي ، (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : د، مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، ودار اليمامة ، بَيْرُوت ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م : أبواب التهجد ، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ، ٣٨٤/١ ، رقم (١٠٩٤) ؛ صَحِيحُ مُسْلِم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيْرِيُّ النِّسَابُورِيُّ ، (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التُّراث العَرَبِيِّ ، بَيْرُوت ، بلا تاريخ : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ، ٥٢١/١ ، رقم (٧٥٨) .
- (٨) ينظر : تمهيد الأوتار وتلخيص الدلائل ، أبو بكر محمد بن الطيب بن جعفر بن القاسم الباقلائي ، (ت ٤٠٣ هـ) ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٩٨٧ م : ٢٤ ؛ دفع شبه من شبه وتمرد ونسب ذلك إلى السيد الجليل الإمام أحمد ، أبو بكر الحصريي الدمشقي ، (ت ٨٢٩ هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد زاهد بن الحسن الكوثري ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، بلا تاريخ : ٦ - ١١ ؛ إينار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد ، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي ، (ت ٨٤٠ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م : ١٤٩ .



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية والقرآنية

العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

- (٩) ينظر : مناهج البحث عند مفكري الإسلام ونقد المسلمين للمنطق الأرسططاليسي ، لعلي سامي النشار ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط ١ ، ١٣٦٧ هـ . ١٩٤٧ م : ٦٧ - ٧٠ ؛ حوار بين الفلاسفة والمتكلمين ، د ، حسام الألوسي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م : ١٠ - ١١ ؛ فلاسفة الإسلام ، د ، فتح الله خلف ، دار الجامعات المصرية بلا تاريخ : ٣٥٧ .
- (١٠) الملل والنحل ، لمُحمَّد بن عبد الكريم بن أبي بكرٍ أمَّحَّد الشهرستاني ، (ت ٥٤٨ هـ) ، تحقيق : مُحمَّد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروُت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ : ١ / ١٠٣ .
- (١١) سورة آل عمران : الآية ٧ .
- (١٢) ينظر : الملل والنحل : ١ / ١٠٤ .
- (١٣) الإتيان في علوم القرآن ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ، (ت ٩١١ هـ) ، بهامشه إعجاز القرآن للباقلاني ، شركة مكتبة مصطفى الباي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط ٣ ، ١٩٥١ م : ٢ / ٣٦ .
- (١٤) المصدر نفسه : ٢ / ٣٦ .
- (١٥) المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ، (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : فؤاد علي منصور دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٨ م : ١ / ٣٦٤ .
- (١٦) سورة آل عمران : الآية ٧ .
- (١٧) ينظر : النكت الاعتقادية ، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد ، (ت ٤١٣ هـ) ، مؤسسة أهل البيت ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م : ٣٨٤ ؛ الكشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الخُخَشِرِيُّ الخُوارزَمِيُّ ، (ت ٥٣٨ هـ) ، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٩٤٨ م : ١ / ٤١٣ .
- (١٨) الملل والنحل : ١ / ٢١٢ .
- (١٩) الملل والنحل : ١ / ٢١٩ .
- (٢٠) الكتاب المقدس ، ويضم : العهد القديم (التوراة) ، والعهد الجديد (الإنجيل) ، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٨ م : التوراة : سفر التكوين ، الإصحاح الثالث : ص ٦ .
- (٢١) التوراة : سفر التكوين ، الإصحاح الحادي عشر : ص ١٧ .
- (٢٢) ينظر : الميزان في تفسير القرآن ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، (ت ١٤٠٠ هـ) ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم ، بلا تاريخ : ١٤٣ .
- (٢٣) سورة طه : من الآية ٥ .
- (٢٤) اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ، لأبي عبدالله مُحمَّد بن أبي بكرٍ أيوب الزرعي المعروف ب(ابن قيم الجوزية) ، (ت ٧٥١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروُت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م : ١٣٢ .
- (٢٥) الكوكب الأزهر في شرح الفقه الأكبر ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ، (ت ٢٠٤ هـ) تحقيق : الشيخ مُحمَّد ياسين عبدالله ، القاهرة ، ١٩٨٦ م : ١٣ .
- (٢٦) سورة طه : الآيتان ١ - ٢ .
- (٢٧) سورة طه : من الآية ٥ .
- (٢٨) كتاب السنة ، لعبدالله بن أمَّحَّد بن حنبل الشَّيبَانِيُّ ، (ت ٢٩٠ هـ) ، تحقيق : د . مُحمَّد سعيد سالم القحطاني ، دار ابن القيم ، الدمام ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ : ١ / ١٠٦ .
- (٢٩) سورة يونس : من الآية ٣ .
- (٣٠) جامع البيان عن تأويل آي القرآن المعروف ب(تفسير الطبري) ، لأبي جعفر مُحمَّد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الأملي الطبري ، (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، بلا تاريخ : ٤ / ١٥٨ .
- (٣١) سورة الحديد : من الآية ٤ .
- (٣٢) جامع البيان : ٧ / ٢١٨ .
- (٣٣) الكشاف : ٢ / ٤٠ .
- (٣٤) سورة البقرة : من الآية ٢٩ .
- (٣٥) مفاتيح الغيب المعروف ب(التفسير الكبير) ، وب(تفسير الرازي) ، لأبي عبدالله فخر الدين مُحمَّد ابن عُمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي المذهب الرازي ، (ت ٦٠٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م : ١ / ١٥٥ .
- (٣٦) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ، لأبي عبدالله شمس الدين مُحمَّد بن أمَّحَّد بن أبي بكرٍ بن فَرَّح الأنصاري الحزرجي القرطبي ، (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : أمَّحَّد عبد العليم الردوني ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٧٢ هـ : ٧ / ٢٢٠ .
- (٣٧) البيت للأخطل وليس في ديوانه ، ينظر : قرى الضيف ، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس (ت ٢٨١ هـ) ، تحقيق : عبد



العدد ٤٦



السنة ٦



١٩٢

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية والقرآنية

العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

- الله بن حمد المنصور ، مطبعة أضواء السلف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٩٧ م : ٥ / ٢٦٧ .
- (٣٨) أصول الدِّين ، لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي ، (ت ٤٢٩ هـ) ، مطبعة الدولة استنبول ، ط ١ ، ١٣٤٦ هـ .
- ١١٢ : ١٩٢٨ م
- (٣٩) الإبانة عن أصول الديانة ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري ، (ت ٣٢٤ هـ) ، تحقيق : د . فوقية حسين محمود ، دار الأنصار ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩٧ هـ : ٣٧ .
- (٤٠) الإبانة عن أصول الديانة : ٣٧ .
- (٤١) أصول الدين : ١١٢ .
- (٤٢) سورة الشورى : الآية ١١ .
- (٤٣) سورة الرعد : من الآية ٢ .
- (٤٤) تقدم تخريجه .
- (٤٥) سورة التوبة : من الآية ١٢٩ .
- (٤٦) ينظر : إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، أبو السعود محمد بن محمد العمادي ، (ت ٩٨٢ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ : ٣ / ٢٣٢ .
- (٤٧) التوحيد ، لأبي منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد السمرقندي الماتريدي ، (ت ٣٣٣ هـ) ، تحقيق : د . فتح الله خليف ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، بلا تاريخ : ٦٩ . ٧٠ .
- (٤٧) المصدر نفسه : ٧٤ .
- (٤٩) سورة يونس : من الآية ٣ ، و سورة الرعد : من الآية ٢ .
- (٥٠) ينظر : تفسير القرآن العظيم المسمى تفسير ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤ هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠١ هـ : ١ / ٦٨ - ٦٩ .
- (٥١) سورة البقرة : من الآية ٢٩ .
- (٥٢) ينظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود ابن عبد الله الألوسي البغدادي ، (ت ١٢٧٠ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ : ١٢ / ٩ - ٤ .
- (٥٣) سورة هود : الآية ٧ .
- (٥٤) ينظر : الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فتح الأنصاري الخزرجي القرطبي ، (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٧٢ هـ : ١ / ٢٥٥ ؛ الباب في علوم الكتاب ، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي ، (ت ٨٨٠ هـ) ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي مُحَمَّد معوض ، شارك في تحقيقه : د ، مُحَمَّد سعد رمضان حسن ، ود ، محمد المتولي الدسوقي الحرب ، منشورات محمد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م : ٧ / ٢٢٠ .
- (٥٥) سورة طه : الآية ٥ .
- (٥٦) سورة البقرة : من الآية ٢٩ .
- (٥٧) المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، بلا تاريخ : ٣٣٦ .
- (٥٨) سورة فصلت : من الآية ١١ .
- (٥٩) تقدم تخريجه .
- (٦٠) الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد ، لإمام الحرمين الجويني ، (ت ٤٧٨ هـ) ، ومعه شرح مُحَمَّد بن أبي شريف المقدسي ، (ت ٩٠٣ هـ) ، تحقيق : د . مُحَمَّد يوسف موسى ، وعلي عبد المنعم عبد الحسين ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٦٩ هـ . ١٩٥٠ م : ٤٣ .
- (٦١) مفاتيح الغيب : ٢١ / ٦ .
- (٦٢) تأويلات أهل السنة ، لأبي منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد الماتريدي ، (ت ٣٣٣ هـ) ، حققه وراجعه : د . مُحَمَّد مستفيض الرحمن ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٨٣ م : ٨٢ .
- (٦٣) سورة طه : الآية ٥ .
- (٦٤) ديوان النابغة الذبياني ، (صنعة ابن السكيت) ، تحقيق : د . شكري فيصل ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٩٦٨ م : ١١٧ .
- (٦٥) أصول الدين : ١١٣ . ١١٤ .
- (٦٦) مَوَاهِب الرِّحْمَن في تفسير القرآن ، للشيخ عبد الكريم المدرس ، (ت ١٤٢٦ هـ) ، عني بنشره : مُحَمَّد علي القره داغي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م : ٣ / ٣٧٠ .

العدد ٤٦



السنة ١٦



١٩٣

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية والقرآنية

العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

(٦٧) سورة الحديد : من الآية ٤ .

(٦٨) صحيح مسلم : كتاب القدر ، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء ، ٢٠٤٥ ، رقم ( ٢٦٥٤ ) .

(٦٩) مصنف عبد الرزاق ، تصنيف الإمام الخليل بن أحمد الرزاق بن إسماعيل بن الهمام الصنعاني ، ( ت ٢١١ هـ ) ، دراسة وتحقيق : محمود محمد عبدة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ م : ٣٩ / ٥ .

(٧٠) قَوَاعِدُ الْعَقَائِدِ . لِأَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْغَزَالِيِّ ، ( ت ٥٠٥ هـ ) ، تحقيق : موسى بن نصر عالم الكتب ، بَيْرُوتُ ، ط ٢ ، ١٩٨٥ م : ١٦٧ . ١٦٨ .

### المصادر والمراجع:

#### القرآن الكريم

١. الإِبَانَةُ عَنْ أُصُولِ الدِّيَانَةِ ، لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ ، ( ت ٣٢٤ هـ ) ، تحقيق : د . فوقيه حسين محمود ، دار الأنصار ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩٧ هـ .

٢. الإِتْقَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ ، أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ السِّيُوطِي ، ( ت ٩١١ هـ ) ، بِمَامَشِهِ إِعْجَازُ الْقُرْآنِ لِلْبَاقِلَانِيِّ ، شركة مكتبة مصطفى الباوي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط ٣ ، ١٩٥١ م .

٣. اجْتِمَاعُ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى غَزْوِ الْمُعْطَلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَيُّوبَ الزَّرْعِيَّ الْمَعْرُوفَ بِ(ابن قيم الجوزية) ، ( ت ٧٥١ هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بَيْرُوتُ ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .

٤. إِرْشَادُ الْعَقْلِ السَّلِيمِ إِلَى مَزَايَا الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَبُو السَّعُودِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِمَادِي ، ( ت ٩٨٢ هـ ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ .

٥. الإِرْشَادُ إِلَى قَوَاعِدِ الْأَدَلَّةِ فِي أُصُولِ الْإِعْتِقَادِ ، لِإِمَامِ الْحَرَمِيِّنِ الْجَوِينِيِّ ، ( ت ٤٧٨ هـ ) ، وَمَعَهُ شَرْحُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي شَرِيْفِ الْمُقَدَّسِيِّ ، ( ت ٩٠٣ هـ ) ، تحقيق : د . مُحَمَّدُ يُوْسُفَ مُوسَى ، وَعَلِيِّ عَبْدِ الْمُنْعَمِ عَبْدِ الْحَسَنِ ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٦٩ هـ . ١٩٥٠ م .

٦. أُصُولُ الدِّينِ ، لِأَبِي مَنْصُورِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ( ت ٤٢٩ هـ ) ، مطبعة الدولة ، استنبول ، ط ١ ، ١٣٤٦ هـ . ١٩٢٨ م .

٧. يُنَادِي الْحَقُّ عَلَى الْخَلْقِ فِي رَدِّ الْخِلَافَاتِ إِلَى الْمَذْهَبِ الْحَقِّ مِنْ أُصُولِ التَّوْحِيدِ ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُرْتَضَى بْنِ الْمُفَضَّلِ الْحُسَيْنِيِّ الْقَاسِمِيِّ ، ( ت ٨٤٠ هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .

٨. تَأْوِيلَاتُ أَهْلِ السَّنَةِ ، لِأَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَاتَرِيْدِيِّ ، ( ت ٣٣٣ هـ ) ، حَقَّقَهُ وَرَاجَعَهُ : د . مُحَمَّدُ مُسْتَفِيضُ الرَّحْمَنِ ، مطبعة الإرشاد ، بَغْدَادُ ١٩٨٣ م .

٩. تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُسَمَّى بِتَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ، أَبُو الْفِدَاءِ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو كَثِيرِ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، ( ت ٧٧٤ هـ ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠١ هـ .

١٠. تَهْمِيدُ الْأَوَائِلِ وَتَلْخِيصُ الدَّلَائِلِ ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيْبِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَاقِلَانِيِّ ، ( ت ٤٠٣ هـ ) ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٩٨٧ م .

١١. التَّوْحِيدُ ، لِأَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّمْرَقَنْدِيِّ الْمَاتَرِيْدِيِّ ، ( ت ٣٣٣ هـ ) ، تحقيق : د . فَتْحُ اللَّهِ خَلِيفَ ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، بلا تاريخ .

١٢. جَامِعُ الْبَيَانَ عَنْ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ الْمَعْرُوفِ بِ(تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ) ، لِأَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَالِبِ الْأَمَلِيِّ الطَّبْرِيِّ ، ( ت ٣١٠ هـ ) ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، بلا تاريخ .

١٣. الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ فَرَّحِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ الْقُرْطُبِيِّ ، ( ت ٦٧١ هـ ) ، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٧٢ هـ .

١٤. الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَالْمَبِينُ مَا تَضَمَّنَهُ مِنَ السَّنَةِ وَآيِ الْفِرْقَانِ ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ فَرَّحِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ الْقُرْطُبِيِّ ، ( ت ٦٧١ هـ ) ، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٧٢ هـ .

١٥. حِوَارُ بَيْنِ الْفَلَسْفَةِ وَالْمُنْكَلِمِينَ ، د . حَسَامُ الْأَوْسِيِّ ، الْمَوْسُئَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلدِّرَاسَاتِ وَالنَّشْرِ ، بَيْرُوتُ ، ط ٢ ، ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م .

١٦. دَفْعُ شَبْهِ مَنْ شَبَّهَ وَتَمَرُّدُ نَسَبِ ذَلِكَ إِلَى السَّيِّدِ الْجَلِيلِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، أَبُو بَكْرٍ الْحَصْنِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ، ( ت ٨٢٩ هـ ) ، تحقيق : مُحَمَّدُ زَاهِدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوْثَرِيِّ ، الْمَكْتَبَةُ الْأَزْهَرِيَّةُ لِلتَّرَاثِ ، الْقَاهِرَةُ ، بلا تاريخ .

١٧. دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيِّ ، (صنعة ابن السكيت) ، تحقيق : د . شكري فيصل ، بَيْرُوتُ ، ط ١ ، ١٩٦٨ م .



## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية والقرآنية

العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

١٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود ابن عبد الله الألوسي البغدادي ، ( ١٢٧٠ هـ ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ .
١٩. صَحِيحُ البُخَارِيِّ ، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، ودار اليمامة ، بَيْرُوتُ ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .
٢٠. صَحِيحُ مُسْلِم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيْرِيُّ النِّسَابُورِيُّ (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد فُؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التُّراث العَرَبِيِّ ، بَيْرُوتُ ، بلا تاريخ .
٢١. فلاسفة الإسلام ، د ، فتح الله خلف ، دار الجامعات المصرية بلا تاريخ .
٢٢. قرى الصيف ، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس (ت ٢٨١ هـ) ، تحقيق : عبد الله بن حمد المنصور ، مطبعة أضواء السلف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .
٢٣. قَوَاعِدُ العُقائد . لأبي حَامِدِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد العَرَايَ ، (ت ٥٠٥ هـ) تحقيق : موسى بن نصر عالم الكتب ، بَيْرُوتُ ، ط ٢ ، ١٩٨٥ م .
٢٤. كتاب السنة ، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشَّيْبَانِيُّ ، (ت ٢٩٠ هـ) ، تحقيق : د . مُحَمَّد سعيد سالم القحطاني ، دار ابن القيم ، الدمام ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .
٢٥. الكتاب المقدس ، ويضم : العهد القديم ( التوراة ) ، والعهد الجديد ( الإنجيل ) ، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .
٢٦. الكَشَافُ عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزَّخَّشَرِيُّ الحَوَارِزْمِيُّ ، (ت ٥٣٨ هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٩٤٨ م .
٢٧. الكوكب الأزهر في شرح الفقه الأكبر ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، (ت ٢٠٤ هـ) تحقيق : الشيخ مُحَمَّد ياسين عبد الله القاهرة ، ١٩٨٦ م .
٢٨. اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي ، ( ت ٨٨٠ هـ ) ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي مُحَمَّد معوض ، شارك في تحقيقه : د. مُحَمَّد سعد رمضان حسن ، ود ، محمد المتولي الدسوقي الحرب ، منشورات محمد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م .
٢٩. المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ، ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق : فُؤاد علي منصور دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٨ م .
٣٠. مصنف عبد الرزاق ، تصنيف الإمام المحدث عبد الرزاق بن الهمام الصنعاني ، ( ت ٢١١ هـ ) ، دراسة وتحقيق : محمود مُحَمَّد عبدة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ م .
٣١. مَفَاتِيحُ العُقَبِ المعروف (بالتفسير الكبير) ، و(بالتفسير الرازي) ، لأبي عبد الله فَخْر الدِّين مُحَمَّد ابن عُمَر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشَّافِعِيُّ المَذْهَبِ الرَّازِي ، (ت ٦٠٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م .
٣٢. المَقْرَدَاتِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآن ، لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، بلا تاريخ .
٣٣. الملل والنحل ، مُحَمَّد بن عبد الكريم بن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ الشَّهْرَسْتَانِيُّ (ت ٥٤٨ هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد سيد كيلاني ، دار المَعْرِفَةِ ، بَيْرُوتُ ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
٣٤. مناهج البحث عند مفكري الإسلام ونقد المسلمين للمنطق الأرسطاليسي ، لعلي سامي النشار ، دار الفكر العَرَبِيِّ ، مصر ، ط ١ ، ١٩٤٧ هـ . ١٩٤٧ م .
٣٥. مَوَاهِبُ الرَّحْمَنِ في تفسير القرآن ، للشيخ عبد الكريم المدرس ، (ت ١٤٢٦ هـ) ، عني بنشره : مُحَمَّد علي القره داغي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .
٣٦. الميزان في تفسير القرآن ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، (ت ١٤٠٠ هـ) ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم ، بلا تاريخ . ٣٧. النكت الاعتقادية ، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد ، (ت ٤١٣ هـ) ، مؤسسة أهل البيت ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية والقراءة  
العدد (٤٦) السنة السادسة عشرة رجب ١٤٤٥ هـ كانون الثاني ٢٠٢٤ م



*walqalam*



العدد ٤٦



السنة ١٦



٣١٤

### General supervision

Prof. Dr Haider Hassan Al-Shammari  
Head of the Shiite Endowment Office

### editor

a . Dr . Haider Abdel Zahra

### managing editor

M . Dr . Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri

### Editorial staff

a . Dr . Talal Khalifa Salman

a. Dr . Omar Abdullah Najm Al-Din

a. Dr . Hazem Tarish Hatem

Mr. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

a. M . Dr . Muhammad Kazem Kamer Al-

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

a. M . Dr . Ahmed Hussein Hayal

a. M . Dr . Qasim Khalif Ammar

a. M . Dr . Maha Mansour Amer

M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini

### Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

Prof. Dr. Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali

Qatar University/ College of Arts and Sciences

a . Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia

Isfahan University / Iran



العدد ٤٦



السنة ١٦

